

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

منظمة اليونسكو تجرح الاسلام وتطعن في القرآن

وغيرهم ، ويدعون القسط الاوفر
من ميزانية المنظمة . لا سيما في
الفترة الاخيرة ؟ فهل ما يزال
المسلمون كما هم في الاجتماعات
الدائمة يستغلون ويسببون في
فلك غيرهم ولو كان من اعدى
اعدائهم . اننا نهيئ بلجنتنا الوطنية
في المنظمة المذكورة لاثارة
الموضوع في اجتماع يعقد خصيصا
لهذا الغرض . ويطلب فيه وقف
تداول هذا الكتاب المجرى
واعادة تحريره بما يصحح كل
خطأ بل كل دس على الاسلام
وكتابه العزيز
وهذا نص احتجاج فضيلة
شيخ الازهر :

السيد المدير العام لمنظمة
الثقافة والعلوم التابعة
للأم المتحدة - اليونسكو - باريس
تحية طيبة وبعد :

بالرجوع الى الصفحات : 480
546 من القسم الثاني للمجلس
الثالث من كتاب (تاريخ البشرية)
الذي اصدرته المنظمة ، نجد فصلا
عن الاسلام جاء فيه :

(1) ان الاسلام احتفظ في
ركن الكعبة بالوثن البهيم لاهل
مكة ، وهو الحجر الاسود

(2) ان الاسلام كان توفيقا
بين نظريات مسيحية ويهودية
ووثنية .

(3) ان القرآن مؤلف تأليفا
بشريا وانه ذو مراتب مختلفة في
نسقه وفي طريقة تعبيره

(4) مقتضيات اخرى على
الاسلام .

وانما لئلا ان اراد هذه
المعلومات عن الاسلام - على هذا
الوجه - يكشف عن جهل كائب
هذه المادة ، وعن مقاطنه

لقد جهل ان الاسلام انقى
الديانات جميعها في عقيدته
التوحيدية ، وغايت الحقيقة بان
ذكر ان الاسلام احتفظ بالآثار
مادية وفكرية الوثنية .

(البقية على الصفحة الثانية)

الذي اصدرته المنظمة من تجريح
للإسلام وطعن في القرآن .. وانما
لنضم صوتنا الى صوته في هذا
الاحتجاج ، ونستغرب كيف يقع
هذا والمسلمون من اعضاء المنظمة
كثيرون ، وهم يمثلون معظم دول
الاسلام من افريقيين وآسيويين

جاءنا من فضيلة شيخ الازهر
الدكتور عبد الحليم محمود الخطاب
التآني الذي رفعه فضيلته الى
المدير العام لمنظمة التربية
والثقافة والعلوم ، التابعة للأمم
المتحدة بباريس ، احتجاجا على ما
ورد في كتاب تاريخ البشرية

تهويد الحرم الابراهيمي

نداء من الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني

تنهض بها الثورة الفلسطينية . وفي
مستوى قناعاتكم

ان الجمعية المغربية لمساندة
الكفاح الفلسطيني وهي تنسدد
بالتحديات الصهيونية الجديدة
تسجل انه لا يشجع الصهاينة على
ذلك ، الا الدم المتواصل من جانب
الامبريالية الامريكية ، التي تتفاوض
الآن مع الكيان الصهيوني لمدة
بثلاثة مليارات من الدولارات
كدفعة جديدة في المدد الامريكي
للعنوان الاسرائيلي

ولا يمد في اجل هذا التواطؤ
الامريكي - الصهيوني على امانتي
امتنا العربية ، الا تغاذا وتفرطنا
في (روح معركة رمضان) مما
ادى الى ما نراه اليوم من انقسام
في الرأي ، حول تدابير تنفرد بها
بعض الاقطار العربية دون ان يبدو
ما يشبث انها داخلية في نطاق
استراتيجية عربية موحدة

اما الجماهير العربية فانها تؤكد
انها مع الثورة الفلسطينية ، فهي
معركة متواصلة تستهدف التحرير
الكامل .

والجمعية المغربية لمساندة
الكفاح الفلسطيني . وفي التزامها
بالوقوف المطلق الى جانب الثورة
الفلسطينية . لا يسعها الا ان تكون
في هذا الخط ، متطلعة الى توحيد
الصفوف ، واتفاف الجميع حول
اهداف الثورة الفلسطينية ، ومناذرة
الجماهير المغربية على الخصوص .
بأن نحافظ على اليقظة والعزم
وانها لثورة حتى النصر

اصدرت الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني النداء
التالي تعقبا على اجراءات تهويد
الحرم الابراهيمي الشريف في
مدينة الخليل

مرة اخرى يمتد الصهاينة
المحتلون على مقدسات المسلمين
باتخاذهم اجراءات تهويد في الحرم
الابراهيمي في مدينة الخليل ، ومرة
اخرى يقوم الشعب الفلسطيني في
الارض المحتلة بواجب مواجهة
اجراءات سلطات الاحتلال الصهيوني
ان مقاومة اجراءات التهويد
تقتضي اولا مواجهة العدو في عين
المكان بكل صلابة واستماتة وهذا
ما يقوم به اخواننا الفلسطينيون
شأنهم في كل مجالات المقاومة
والصمود . على انه لا غنى عن
تدعيم هذا الصمود ، لشعر اخواننا
الفلسطينيون انهم ليسوا وحدهم
في مواجهة العدو المحتل ، وان
مشاعر الجماهير في كل مكان من
العالم الاسلامي ، اهي بكل تأكيد
الى جانب اخواننا الفلسطينيين
ولكن الواجب يفرض علينا ان
يكون دعمنا ملموسا ومتواصلا ،
ومستجيبا لمختلف حاجيات المعركة
ضد الصهيونية والامبريالية

ان متطلبات المعركة تضع
امرا ثقيلة على الامة تليين وعلى
الجماهير الفلسطينية ، لا سبيل اثنى
تحملها بدون تضافر الجهود . فلنكن
مساهمةكم عبر الجمعية المغربية
لمساندة الكفاح الفلسطيني مشرفة
ابلهكم ، وفي مستوى الهام التي

ذكرى ثورة الملك والشعب قضية الصحراء تستقطب الخطاب الملكي

احتفل المغرب بالذكرى الثانية والعشرين لثورة الملك والشعب
في يوم 20 غشت مغلدا ذلك اليوم التاريخي الذي امتدت فيه يد
الاستعمار الائمة الى رمز سيادة المغرب ووحدته ، جلالة المجاهد محمد
الخامس قدس الله روحه ، فبعدته عن شعبه وعرشه ونقلته الى المنفى
السحيق بكورسيكا ثم بعد غشقر . وقد حسب المستعمر الغشوم انه
بذلك قضى على تطلعات الوطنية المغربية وعلى مطلبها الشرعي في
الاستقلال والحرية ، فكان ان اشعل فتيل الثورة في نفوس الشعب
الذي انطلق من عقالة كالمصواريخ المدبرة والصواعق الحارقة التي
جعلت ما حلم به من جنة في ارض المغرب جحما موقدة لم ينقذه
منها الا الرجوع الى عهد الخامس يترخاه وينزل عند رغبته ورغبة
شعبه المكافح ، وهي الحرية والاستقلال

هذه هي الذكرى العظيمة ، هي التي احياها المغرب حكومة
وشعبا يوم 20 غشت الجاري بما يليق بها من اعزاز واهبار والقي
فيها جلالة الملك اعظم الحسن الثاني نصره الله خطابه جادا دعا فيه
الشعب المغربي الى مواصلة الاستعداد من اجل معركة الصحراء
ووضع النقط على الحروف في هذه القضية التي هي اليوم قضية
المغرب الاولى ، فتدب بها الخصوم المؤذين يذعنون لنا في مسيرتنا
التحريرية أحجار العثار ، ويتآمرون مع العدو في حين يتظاهرون
لنا بالعودة والاخاء ، وقد كان ما قاله جلالة في هذا الصدد بردا
وسلاما على قلوب المواطنين الذين لم يعودوا يستسيغون مقابلة
الساسين بالقبل والعناق . وانما لعل يقين بان الخطة التي رسمها
الخطاب الملكي كفيلة بتحرير صحرائنا المغتصبة في نهاية السنة
الحالية ، تربص الى ان تقول المحكمة الدولية كانتها في القضية ، واتباع
للطرق السلمية والقانونية التي تجدر بنا كشعب متحضر ، فان لم
يفن ذلك فمعركة الاستشهاد تنتظرنا .

انها والله لمعركة وادي المخازن تجدد في شكل آخر مع
الاسبان والذين يحطون في جيلهم (ولينصرون الله من ينصره ان
الله لقوي عزيز)

ومن الاخذ بمزينة الامر في هذا السبيل ، ان يقع الاحتفال
بعيد الطفولة ، غد يوم الذكرى ، تحت شعار الصحراء مغربية ويلقي
سمو الامير صهي محمد خطابا في اطفال المغرب واطفال البلاد
الشقيقة والصديقة الذين استدعاهم سموه بهذه المناسبة ، فتكون قضية
الصحراء محور الخطاب الاميري الذي حرص على تسوية اطفالنا
وضيوفه بما يجب ان يعاونه عما يشغل المغرب من هذه القضية
وعلى الله قصه السبيل

داعية اسلامي في ذمة الله

بالمغرب وعلمائه وطبقة ، فقد كان يزور بلادنا كثيرا هو واولاده وتلاميذه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى فيه أهله وذويه ، وانا لله وانا اليه راجعون

بذك دعي الاسلامي

أنشيء في دعي بمرسوم أميرى صدر عن رئيس اتحاد الامارات العربية في الخليج بذك اسلامي يتعامل مع الجمهور ويحاول جميع اعمال المصارف العادية كنمويل المشروعات الاسكانية والصناعية والتجارية والعمرانية ونحوه - والكهربائيات والبرادات الخاصة ودفع المستحقات وغير ذلك مما نتعامل به المصارف والمؤسسات المالية . وكل ذلك وفقا للمشرية الاسلامية .

والبنك الاسلامي شركة مساهمة عامة محدودة رأس مالها خمسون مليون درهم ..

الميثاق

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر الادارة والتحرير

حي القصبة رقم 89 طنجة الهاتف 825.01

الاشتراكات

اشتراك عادي 12.50 د

اشتراك المؤبد 50 د

اشتراك فخري 100 د

يرسل الاشتراك حوالة بريدية باسم مدير الميثاق او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبي بطنجة

نعت رابطة العالم الاسلامي من مكة فضيلة الشيخ ابراهيم نيساس الداعية الاسلامي السليكي المعروف وافاه الاجل المحتوم بليلته صباح يوم الاثنين 18 رجب 1395 عن عمر يناهز الثمانين سنة . وكان رئيس المعهد الاسلامي بكولاج في السليكيال وهو معهد للمدعوة الاسلامية والتعليم الديني تخرج به العديد من طلاب السليكيال

وكان له يد في نشر اللغة العربية في ذلك القطر الافريقي المسلم ، وللفقيه عدة تأليف في موضوعات دينية وديوان امداح المرسول (ص) وصلة الشيخ ناس

منظمة اليونسكو تجرح الاسلام وتطعن في القرآن

والانسانية العالية في الشرق او في الغرب .

ولما كان هذا العمل يشوه . بالباطل - صورة الاسلام في نظر من يقرأ كتابكم (تاريخ البشرية) وفي ظنه انه كتاب محايد :

لهذا : فاننا نحتج على ما جاء فيه في مادة «الاسلام» ونطلب (1) سحب هذا الجزء من كتاب «تاريخ البشرية» فوراً ... والتنبيه الى اخطائه في هذه المادة (2) اعادة كتابة هذه المادة بمعرفة بعض المفكرين المسلمين ، (3) ان تخطروا المجلس التنفيذي للمنظمة بهذا المشكل ليعلم ما يراه كفيلا باصلاح هذا الخطأ .

ومع عظيم التقدير لكم

شيخ الازهر

دكتور عبد الحليم محمود

اعتذار

سقط اسم الكاتب من مقال العلماء ورثة الانبياء بالعدد الماضي ، وهو الاستاذ محمد الفزاري

الخطبة السديدة، حيث ان الكتاب اليوم ليس سوى تعليم تـجـديري سابق للمتعلمين الابتدائي ، ولا يتعدى برنامج حفظ القرآن فيه آيات معدودات.

فحبذا لو افسح له مجال أوسع وانجحت فرصة حفظ القرآن امام تلاميذ الكتاب بحيث يباغ التلميذ سلا معبلة يمكن فيها من حفظ القرآن ويلتحق انطلاقا من الكتاب الى المعهد الاصيل، وهو معبأ بخبر ما يمكن من علم نافع ، وطاقة اصيلة ليبلغ ذلك الهمة الشايع من المعرفة

ابو عمر

في سبيل الاسلام

وحفظ القرآن معناه : اكتساب ذخيرة خاتمة في عقل المسلم، سوف يستفيد منها ، وسيكون هذا الحفظ هو الكنز الثمين، والاساس القويم لكل ثقافة سوف يتجه اليها في المستقبل.

ولما ضرورتها بالنسبة لمن يتجه نحو علوم الدين كالنفسير، بغض النظر عن القول : ما لا يدرك كله ، لا يترك جله . لان علوم الدين تقف على حفظ القرآن . لكونه البلية الصلبة التي تقام عليها اسس الدين وتعاليمه ، وفي حديث البخاري «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»

في اطار الدولة وبتأيد منها، يجب تخصيص ملحمة دائمة تعطي للتلميذ الذي يحفظ القرآن كاملا في دولة اسلامية، لتوفر التلميذ على طاقة جبارة وخلاقة سوف يستفيد منها ايما استفادة

وكامتياز ايضا يجب ان تعطى للموظف الذي يحفظ القرآن ملحمة (Prime) تشجيعا على حفظ كلام الله تعالى وتقديرا لثقل هذه الحظوة السامية

ونسوق ملاحظة مهمة تتعلق بتلخيص الاتجاه العلمي حيث يفرض حفظ القرآن في دور العلوم الدينية ابتداء من الكتاب القرآني الى دار الحديث الحسنية مروراً بالمعاهد الاصلية، حيث يتجلى نقص المتخرج من هذه المدارس اذا لم يكن مستظها للقرآن كمنه اساسي في هذه الدراسة لذا يجب الالتفات الى ان المازية الذين كانوا معروفين بحفظ القرآن ومعرفة قراءاته وثقافتها . أصبحوا اليوم لا يحفظون القرآن او يكادون لان سياسة التعليم بعيدة كل البعد عن الاستمرار في نهج

قبل ان نخدم الاسلام ونعمل من أجله ومن أجل رفيع مدارسته، يجب ان نهى لذلك اسبابا ونخطط للمهنية طرقا واساليب، حتى نكون ادبنا واجبا اسلاميا بحثا. كلما قرع سمعنا آية الله الخالدة : «ادع الى سبيل ربك»

هذه الدعوة هي في الواقع رسالة سرمدية، بدأت منذ كلف رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام بالرسالة، وامر بالقراءة . وهو النبي الامي وكفاه بذلك معجزة فكانت هذه القراءة واجبة على كل رجال امته ونسائها من المهد الى اللحد . واجبة على مدى الزمان وفي مختلف الامكنة ، «طلب العلم فريضة على كل مسلم» ، «اطلبوا العلم ولو في الصين»

هذه الدعوة . دعوة علمية تتطلب القراءة في كل زمان ومكان، وعلى مستوى كل الاعمار، ونحتاج بصورة جدية ودون بهرج في الكلام وتلميح في العرض الى عمل دائم، ودراسة موضوعية لجعل الشئ خادما للدين . وعاملا مخلصا على اشر الدعوة

ما ذا يجب ان تتوفر في المسلم الذي يتصدى للمدعوة؟ وما ذا ينبغي ان يتزود به المهيد السبيل الذي سبلكه حتى يكون بحق داعية؟

حفظ القرآن

ماذا نعلمي بحفظ القرآن؟ هل استظهار كل القرآن، او بعض سورة وآياته؟ وهل من الضروري معرفة تفسيره، واحكامه وناسخه وملسوخه؟ الى غير ذلك.

المقصود بحفظ القرآن ، هو استظهاره كلالا بضمها . ومبدئيا نطالب فقط بالحفظ دون فهم ولا تفسير

كذلك فان في هذا العمل خروجا عن اهداف المنظمة . وهو العمل على تخفيف حدة التنافر العنصري والاجتماعي بين المجتمعات العالمية . والعناية بنشر وتقدير الاعمال ذات القيم الثقافية

رسالة من مواطنينا العمال بهولاندا

لا علم بغير دين ولا دين بغير علم

لأنه لا يرى بالابصار ولا يدرك بالحواس ولا يظهر لهم في المعامل لجبروه .

ان اقصى ما وصل اليه هذا العلم هو معرفة ظاهر الاشياء ، وليس في مستطاعه ان يعرفهم بالشق الآخر ، الذي لا يعرف الا على طريق الايمان الحق بالله الحق الذي يكفك من غطرسة الانسان وكبريائه وجبرونه وبوقفه في مقام العبودية الحقة الثلاثة به ويجرده من ادعائه الحرية الشخصية المطلقة التي لا يلغى ان نكون الا للمخلاق المهيمن .

واما ما يزعم ادعياء هذه الحرية بانهم نالوه بعد ان تجردوا من الدين بعقائده الفهمية واخلاقه القدسية فقول لهم ان نتائج حريبتكم الشخصية هي الاعتراف من محرم الشهوات بلا حساب والسير الجلوني وراء المتع الجنسية التي شارك الانسان فيها المعجاوات ، والتخلص من كل الفئات ، والتعري من مكارم الاخلاق والقيم الروحية التي هي اقل ما ورثه عقلا الانسانية من وراء تاريخهم الممتد الطويل والحق أن خسارة تلك الحرية المطلقة لا تموض وان هزمتها المنكرة لا نهاية لها لان ما يفرضه الدين على المومنين به ليس عقابا ولا حرمانا ولكنه يسموا بهم ان يلزقوا في مهاوي الحيوانات الصافلة ، لان بالعمل بفعاليات الدين من علم بلتصر الجزء السماوي الرفيع على الجزء الاخر الملحط مع ان ما يقيد به الدين معتلقه هو في صالحهم بدأ ونهاية لان الحقيقة التي لامراء فيها هي ان كل مجتمع

قد يظن البعض ان في استطاعة الانسان ان يعيش حرا طليقا مستغنيا بالعلم عن الدين خصوصا في عصرنا هذا الذي استطاع الانسان بالعلم ان يصل الى بعض الكواكب وهذا الظن الذي انصبت دائرته ونفقت في بعض الاقطار سوقه ليس له ما يبرره ولا ما يقوى جانبه وبما صوره لا من طريق الاحكام الشرعية المقدسة ، ولا مما نقله اهل الفكر السليم اصحاب الاختراع والفلسفة ، لان هذا العلم الذي يعنون لا يتعدى بكل انواعه معرفة الجوانب المادية للاشياء وهو يعلم الاشياء كيف تسير ولكنه بجهل مسير الاشياء وهذا ما يقوله صاحب «فيض الحاطر» اذ قال : ان العلماء قد انجسوا بملههم العلمي اتجاها صحتها نحو «عجلة العالم» بفحصونها ويجربونها ويحللونها ، ولكنهم لم يتجهوا نحو «عرك العجلة» وليس في مقدور علمهم وحده وهو مبلى على الحس والتجربة ان يضع ايادهم على ذلك المحرك العظيم

في طريقكم . طريق ايجاد شعب مسلم وجمل واع متخلق باخلاق دله الخفيف وفقكم الله في جميع قراراتكم وتقبلوا عواطفنا ومتمليا فلنا بكل احترام والسلام

عن مؤسسة المسجد بأستردام

امضاءات بعضها مقروء

وبعض الآخر غير مفهوم

5 جمادى الثانية سنة 1395

الموافق 15 - 6 - 1975

(الميثاق) متعلق على

هذه الرسالة في العدد القادم

بحول الله

معتقداتهم الفاسدة وانتزاع آخر حبة ايمان من هذه النخبة المسلمة

سيدى الرئيس نحن لسنا بمسلمي شهر رمضان فقط واسمحوا لنا اذا قلنا لكم نحن اذا خسرونا وظلنا ، وخسرنا من العرش فيه لا نريد ان نخسر دينا ونسلخ من ربة عقيدتنا ، الهجرة تفاقمت من المغرب الى هولندا اذ عدلها يصل الى 400 اسرة في الشهر فهؤلاء جميعا مهردون في كيانهم المسلم . واذا لم نبادر بالعلاج سيصبح الكحل بين مسيحي وشيوعي ولا ديني آمالنا فيكم بامعشر علماء الاسلام كعبرة لانقاذ المسلمين مما وقعوا فيه

وهذا لا يتأتى في نظرنا الا اذا بدأت البعثات الثقافية المتمثلة في العلماء تصل الى ديار الغربة ، لتؤدي واجبها القومي ، وعند رجوعها تخلفها بعثات اخرى ، ثم تصل نخبة من المربين كعلميين لا ولاء العمال حتى يستقر دينا بمقره ويستطيع اولادنا كتابة وقرأة لغتهم ويستمرروا على نفس الدرب كباقي اخوانهم بالوطن الام .

اننا نجاهد في سبيل الله وذخيرتنا المستعملة بسيطرة جدا آملين من الله وملكم ان تدخلوا عليها تحصيلات وتزويجات لكي يصبح مغولها اكثر واقوى مما هي عليه الآن

سيدى الرئيس معشر العلماء هذا نداء وامانة لا بد من تبليغها الى المسؤولين ونحن لا يسعنا الا ان نعاهدكم ونظل معكم سائرين

بسم الله الرحمن الرحيم من مؤسسة المسجد بأستردام الى هيئة المؤتمر الخامس لرابطة علماء المغرب الملققة بتظوان

الى جناب رئيس المؤتمر السيد عبد الله كلون سلاما تاما بوجود مولانا الامام وبعد لقد حان الوقت لنبحث لكم كتابنا هذا وهو يحمل اليكم سلامات وتحيات من اخوانكم وابنائكم الغرباء المقومين في اوربا ، راجين من الله ان يصلحكم وانتم تسجلون انتصاراتكم على الجهل والمجتمعات الجاهلية المعادية للفكرة التي انعمت من اجلها مؤتمركم

سيدى الرئيس نحن نعيش بالمهجر وبالذات في شمال غرب اوربا الجزر المعروف بالارض المنخفضة - هولندا - ولا يخفى عليكم ما يحيط بنا من تهديدات ، وكل ملها يريد منا الانحراف معه ، والعمل بتعاليمه ، فهذا مسيحي يبشر بمسيحيته ويريد التاييد ، وذاك شيوعي لا يعترف بدين ، والآخر اسلامي يكره الاول والثاني ويهذي استعدادا لا بأس به للوقوف في وجه التيارات المعادية .

لكن الاستعداد الذي يبديه هذا الاخير هو استعداد وقتي ان صبح هذا التعبير قلت وقتيما لاننا لا نسمع الكلام حول دينا والتبشير به الا اذا حصل شهر رمضان حيث توفد دولتنا مرشدين الى الخارج وفي الاحد عشر شهرا الباقية تترك الفرص للماديين والى دعاة الصهيونية واصحاب الافكار المسمومة ليهشوا فيها بدينا تعاليم

من كتاب التجديد الديني في الاسلام
لمحمد اقبال

الرجل المصري بما له من فلسفات نقدية وتخصص علمي يجه نفسه في ورطة فمذهبه الطبيعي قد جعل له سلطانا على قوى الطبيعة لم يسبق اليه لكنه قد سلبه ايمانه في مصيره هو ومن قوله ايضا :

الانسان المصري وقد اعشاه نشاطه العقلي كف عن توجيه روجه الى الحياة الروحية الكاملة اي الى حياة روحية تنغلغل في اعماق النفس

شخصيات مغربية

ابن عجيبة

- 3 -

واشتغل المترجم بالتأليف قبل تصوفه وبعده ، وبلغت تأليفه بين صغير وكبير حسبما في فهرسته 86 تأليفا وأكثرها شروح الكتب وملظومات في التصوف لأعلام الطريق ، ونحن نذكرها كما وردت عنده وبترتيبها (1) شرح الهمزية للبوصيري (2) شرح البردة له (3) شرح الوظيفة الزروقية (4) شرح الحزب الكبير للمشاذلي (5) شرح الاسماء الحسنى : قال عنه : أفردت لكل اسم بابا كما فعل الفهري في التعبير (6) شرح المنزلة لابن اللهي (7) شرح نائمة الجهمدي في كراس صغير (8) تأليف في علم الالهة فيه نحو خمسين بابا ، وهو مختصر من كتاب المدخل الى تنمية الاعمال بتحسين اللغات لابن الحاج الفاسي المشهور (9) تأليف في ذم الفهية ومدح العزلة والصمت (10) تأليف في الاذكار اللبوبة عند الاحوال المختلفة (11) اربعون حديثا في الاصول والفروع والرقائق (12) تأليف في القراءات العشر ، مشتمل على آداب القراءة والتعريف بالشيوخ العشرة ورواياتها وتوجيه قراءة كل واحد منهم ، في عشرين كراسا صغيرا (13) تأليف في طبقات الفقهاء وذكر ارباب المذاهب والتعريف بهم والتعريف بمشاهير اصحاب مذهب مالك في زمانه الى زماننا هذا على ترتيب وجودهم كل قرن على حدة قال : ثم اتبعهم بذكر اللحيين والمحدثين والصوفية في ان الصوفية

لم استكمل ذكرهم . وهذا التأليف هو المعروف بآثار البستان في طبقات العلماء والصلحاء والاعيان وهو يشبه مسرد لاسماء نخبة من افاضل علماء الاسلام وتواريخهم باختصار يقع في نحو 300 صفحة (14) حاشية على مختصر خليل لم تكمل (15) شرح على الحصن الحصين لابن الجزري لم يكمل (16) شرح على الحكم لابن عطاء الله مطبوع وهذا وما بعده مما وضعه بعد ملاقاته شيخه البوزيدي (17) شرح على المباحث الاصلية المصرفة لمطبوع (18) شرح على صلاة ابن مشيش (19) تفسير لفاتحة الكتاب وسط في كراسين (20) آخر كبير في تفسير وعشرين كراسا (21) ثالث صغير في ورقتين (22) تفسير القرآن في اربع مجلدات جمع فيه من عبارة اهل الظاهر واشارة اهل الباطن حسبما تقدم عليه ، وسماه البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، طبع عليه بعض الاجزاء في مصر وهو من اشهر التفاسير واجلها قدرا عند ارباب الطريق وقوله سائفا : انه لم يسبق اليه ان كان يقصد من الجمع بين الطريقتين فهو كذلك فيما نعرف . وان كان من حيث التفسير بالاشارة فقد سبقه الى ذلك ابن عربي الحائمي وغيره ، وعلى كل حال فهو في نظرنا اهم اعماله واكبر ، اثاره وما احقه بالشر الكامل مع العناية به وخدمته الخدمية العلمية التي يستحقها

(23) شرح خيرية ابن الفارض المعروفة (24) شرح قصيدة الرفاعي التي اولها : يا من تعاظم حتى رق معناه (25) شرح بعض مقطعات الششتري (26) شرح رائحة شيخه البوزيدي في سلوك الطريق (27) كتاب في القضاء والقدر ، ألفه في زمن الوباء (28) شرح الالبات المدسوبة للجنيدي : نوضا بماء الغيب ان كانت ذا سر . (29) كتاب صغير في الخمرة الازلية (30) آخر في الطلاسم التي تعجب عن التوحيد الخاص (31) شرح لصلاة ابن عربي الحائمي (30) شرح للونية الششتري في اربعة كراسين صفار (32) كتاب في حقائق التصوف ، وهذا الكتاب هو المعروف بمعراج التشوف الى حقائق التصوف . وقد طبع في دمشق منذ اربعين سنة وقام بترجمته الى الفرنسية صديقا المسلم الفرنسي السيد عبد الرحمن ممشو الذي يعمل في منظمة الصحة العالمية بجنيف ، وكان قد زار طنجة ووقف على ضريح المترجم بالزنج ، وهو من افاضل الاجانب الذين هدام الله الى الاسلام ونمكوا بعروته الوثقى عقيدة وسلوكا (33) شرح نائمة شيخه البوزيدي في الخمرة الازلية وما يوصل اليها في نحو ثمانية كراسين صفار . (34) شرح آخر عليها في اثني عشر كراسا ونصف صفرا (34) شرح مقدمة ابن ماجروم جمع فيه بين اللحن والتصوف عبارة واشارة كعبانة الفهم على حد (الهيئة على الصفحة السابقة)

من الديوان المخطوط : « انفاسى من فاس »

للمشاعر الكبير الاستاذ عمر بها الدين الاميري

سعى الى الفجر

« ذكريات وتأملات .. بين الامل والعمل . والاشجان والايمان ... وحوار شاعر سائر . مع قمر النصف من شعبان .. »

في ليلة النصف من شعبان متجها
الهك . يارب . بالايمان والامل
أدمو .. وأدمو ، وقلبي خاشع . وبدي
مبسوطة . ولفسي عزمة العمل
وانشر العمر بطويته نطاوله
شرا وخيرا ، بمستشفى ومعتقل
وللهامة ومض في حلسه
كومضة الدمع يا بهي فرقة المقل
واذكر « القدس » ، والاقصى ، وتكتبنا
ومن نخبرهم « ابليس » ، من « خول »
يكاد يحرقهم غيظي بشار لظي
ما اورثوا العرب من ذل ومن زلل
وهملى لهفة عجلي مكبله
نفذ . والدرب من شوك . على مهل
والعقل يرتقب الاهوال في غيبه
فامتني مزع في خطبها الجمل
رؤوسها . والانانيات تحكمها .
فؤوسها ، وشعوب خضن في الوحل
والصحب في غفلات من « مصالحهم »
وصفوة القوم في التعبير والجدل
وأصرتي « مغرب » ، الدنيا ومشرقها ،
نورها . بما فيها من الخلل
وكاهلي الكهل . والاصباء نرهقه
وغربتي ، والاسى . والجسم في العلل
ما حملتي . ووظيد العزم يحفزني
والامر اكبر من عزمي ومن حيلي ؟
في ليلة النصف من شعبان معامدا
رأسي وفيه انقاد الوجد والوجل
وللصداع نقيق في محاجر .
وحدي . مع الهم . في دنيا من الدخل
سهدت والحزن بين اليأس بعصرني
واللهل ساج . واهمالي يسدد لي .
فاصلحت الى الفجر الخطي ، نعبا
مستبشرا . وعلى الرحمن متكلي
مساعد في عبات لا انقاد له
بهن الملى والمنايا ، في مدى اجلي
أدمو وأمضي ، ولا انفك عن ثقتي
بالله ان مضائي غير ملغزل
وان لله في مكلون حكمته
وغيبه لقضاء غير مرئجل
نظمت في سبدي حرازم من احواز فاس في 14

شعبان سنة 1392

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

حياة العلامة القاضي

السيد احمد ابن منصور البزوي رحمه الله

بقلم الاستاذ عبد الرحمان الكتاني

2

دروسه

بعد ان امضى سبع عشرة سنة في طلب العلم كان اكثرها في مراکش اذن له شيوخه بالرجوع الى وطنه ونشر العلم به فرجع الى ابزو وأقرأ بمسجد قلعتها الالفية والاجرومية والزقاية والتحفة وحال الوظيفة بهنك وبين مواصلة التدريس .

وظائفه

- المدالة مع ناظر اوقاف ابزو

- الكتابة بآيت عتاب

- نظارة اوقاف ابزو

- القضاء بازو بالإضافة

الى اللطارة قضى فيه ثلاثين

سنة وتم اسناد القضاء اليه

من طرف أمير المومنين

محمد الخامس طيب الله ثراه

بعد مثوله امام لجنة الامتحان

ونجاحه فيه وكانت اللجنة

مكونة من وزير العادلة

العلامة الكبير السيد محمد

ابن عبد السلام الروندة رحمه

الله بصفته رئيسا والعالمين

الادبيين السيدين جعفر

ومحمد (فتح) ابني مؤرخ

المغرب السيد احمد الناصري

رحمه الله وكانا اذ ذاك

موظفين كبيرين بوزارة

العدل ابقاهما الله

القضاء بالصورة

وصرح لي بانه خاطب

اثنا قضائه بالصورة على

5000 رسم

- القضاء بازو من

جديد

- العضوية في اول

برلمان مغربي أسس في عهد

الاستقلال

- العضوية في الغرفة

الدستورية

حاله

عالم فضل مشارك في

أغلب العلوم المتداولة في

عصره ، حافظ للمقرآن الكريم

على عادة العلماء ، مثقن لعلم

التجويد وعارف بمخارج

الحروف محافظ على الصلاة

مع الجماعة في منزله مع

ضيوفه ومساعديه الذين

بلازمونه كثيرا . معظم لاهل

العلم والدعاة الى الله لا يكاد

يجتمع بواحد منهم او يباغ

خبر وصوله لا يزو الا

ويستدعيه لمنزله ويخدمه

بلفسه ، حسن الاخلاق يرى

من الدعوى متباعد عن

كل ما لا يلهيه زوار

للمصالحين

وكانت له مكتبة

علمية تشمل على مخطوطات

نفسية ، ومن احدى

مخطوطاتها نشر صديقي

العلامة الكبير السيد عبد الله

كلون الحسني كتاب

رسائل معدية كما هو مذكور

في مقدسته

عضو بارز في رابطة

علماء المغرب حضر مؤتمرها

الثالث الملقب بمراكش

وعلماء البشر بادية على نجاحه

الكريم معتقد ان الله سبحانه

هيا المغرب من يدهون الى

طرق الهدى ويجلبه الوقوع

في مهاوي الردى

ثناء العلماء عليه

سمعت الثناء عليه من

كل علماء المغرب الذين

زاروا مدينة ابزو واجتمعوا به

وفي ظلمتهم الشيوخ

والذي محمد الباقي الكتاني

وعمي محمد المهدي الكتاني

والاساتذة الكبار السادة :

محمد المختار السوسي ،

والحسن البونعماني ومحمد

ابن ابراهيم رحمهم الله كانوا

جميعا يصفونه بالعلم والفضل

والتشبث بأذبال الشريعة

والتخاق بالاخلاق الكريمة

واليه يرجع الفضل في

استدعائهم لابزو وانشاد الثلاثة

الاخريين عدة قصائد في

مدحها

وقد أثبت العلامة الوزير

السيد محمد المختار السوسي

في كتابه الشهير المعسول

احدى هذه القصائد مطلعها

أهذي جنان الخلد ام هذه ابزو

منى كل نفس لو يدوم له الفوز

ووصفته جريدة الميثاق

لسان رابطة العلماء التي

يديرها العلامة الكبير السيد

عبد الله كنون الحسني في

كلمة قصيرة كتبها عليه

في عدد 201 المؤرخ ب 1

جمادى الاولى 1395 هـ 11

يونيو 75 (بالفقيه العلامة)

وزادت قائلة (انه كان من

خبرة اهل العلم فضلا وسما

حسنا درس واقتى ونولى

القضاء مدة طويلة وام يغير

ذلك من سلوكه واخلاقه

الظيمة شرا)

انتاجه

لا اعرف من انتاجه الا

احكامه الكثيرة غير انها لم

تجمع في كتاب مع كامل

الاسف وهي احكام كانت

تحظى دائما بالموافقة من

مجلس الاستئناف الشرعي

الاعلى الذي كان اذ ذاك

يتوفر على حملة من أئمة

العلم والدين

نقطة - اية

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 38 -

(226) حكم قراءة القرآن بالالحان

قال الامام السبوطي المتوفى سنة 911 هـ : قراءة القرآن بالالحان والاصوات الحسنة والترجيع ان لم نخرجه عن هيئته المعتبرة سنة حسنة وان اخرجته فحرام فاحش .

(226) لا نعيم فتبلي

قلت للمساخر الذي رفج الالف واعتلى

انت لا نأمن الهوى لا نعيم فتبلي

(227) من آداب «افلاطون» ومواظه

قبل له من يسلم من سائر العيوب وقبيح الافعال ؟ فقال : من جعل عقله أمينة ، وحذره وزيره - والمواظ امامه - والصبر قائده - والاعتصام بالتوقي ظهيره - وخوف الله جلوسه - وذكر الموت انهسه .

وقال : لا نطلب سرعة العمل ولكن اطلب نجووده فان الناس لا يسألون في كم فرغوا من هذا العمل وانما يسألون من جودته .

وقال له رجل جاهل : كيف قدرت على كثرة ما تعلمت فقال : لانلى افليت من الزيت بمقدار ما افليت من الشرب

وقال : يلغى للمرء ان ينظر وجهه في المرآة فان كان حسنا اسبق ان يضيف اليه فعلا قبيحا ، وان كان قبيحا اسبق ان يجمع بين قبيحين

(228) العظمة لله وحده

قال هرشل الانجليزي وهو من اكابر علماء افلك في العالم : كلما اتسع نطاق العلم ازدادت البراهين الدامغة القوية على وجود خالق أزلى لا حد لقدرته ولا نهاية لها . فالجولوجيون والرياضيون والفلكيون والطبيعيون قد تعاونوا ونضاموا على تشييد صرح العلم وهو الواقع صرح عظمة الله وحده

وفاته

كانت وفاته في شهر

ربيع الاول من السنة الحالية

وحضر جنازته خلق كبير

من مختلف قبائل الجلوب

على رأسهم ثلة من علماء

مراكش وبعد اجراء الشعائر

الدينية عليه دفن بمكتبته

عامرة بوصية منه فعزونا

فيه لاولاده الثلاثة (محمد)

الكبير و (محمد) الصغير

امين .

الاسلام ومناهج التعليم

بقلم : الاستاذ عبد القادر العافية

لعل أهم قضية حيوية في هذه البلاد، هي قضية التعليم وما يتخبط فيه وما تعرفه مناهجه من اضطراب وعدم استقرار، مما جعل مناهج التعليم في بلادنا تآرجح بين جاذبيات شتى... وبيوت توجهات غير شاملة للأهداف التربوية التي تتوخى الوصول إليها أمة رشدة تعرف مانبغي وما نذر...

التعليم في العصر الحديث هو روح الأمة الذي يسري في شريانها، فبه نحى به نوجد وبه تتقدم وبه نسود..

وإذا كان للتعليم مثل هذه الأهمية في حياة الأمم فهو يحتاج إلى تخطيط محكم وإلى رسم تصميم دقيق يهدف إلى جعل التعليم محققاً لأهدافه وغاياته..

وهذا التخطيط يلبي أولاً وقبل كل شيء على مراعاة روح الأمة وعواطفها ومراعاة مقتضياتها، وما تحتاج إليه في مختلف مياديلها وأجهزتها ومختلف مرافق حياتها..

فالتعليم له أهداف وهذه الأهداف يلبي أن يراعى في التخطيط للوصول إليها الانطلاق من فكرة أساسية قد نسميها الهدف الاسمي للأمة، نحدده عوامل شتى كلها نابعة من القاسم المشترك الذي تتلاقى عنده الأهداف والغايات للأفراد والجماعات إذا فالانطلاق يلبي أن يكون من قاعدة صلبة هي : اعتبار القاسم المشترك الذي تتلاقى عنده العواطف والمطامح والمطامح.. وإذا نحن لم نطلق من هذه القاعدة فسوف نكون قد فرضنا دلياً أنفسنا وعلى أجيالنا ما لا نطمئن إليه نفوسنا جميعاً، وبذلك نخلق نوعاً من البلبلة بل أنواعاً منها..

فالتعليم لا يلزم من الزاوية المادية الصرفة

مثلاً، وإنما يلبي أن يلزم إليه من زوايا مختلفة ترضي مظامح الأمة ورغائبها. وأعله ليس هناك أمة في الدنيا - تحترم نفسها - تخطط للتعليم في بلادها وهي لا تراعي الهدف الأساسي الذي تنطلق منه والسدى تسعى للمحافظة على روحه

فالاسم الشيوعية مثلاً تخطط لبرامج تعليمها وهي تهدف إلى غايات معينة تقدم الوصول إليها، وتلتزم كذلك مختلف الوسائل الموصلة للأهداف المرسومة

والأمم الرأسمالية على اختلافات ميولها وأهدافها فإن كل واحدة منها تخطط لبرامج تعليمها لتصل إلى أهداف معينة. وعند جميع هؤلاء وأوائسك نجد الحرص على الوصول إلى هدف يحقق روح الأمة الذي يتجلى في المحافظة على أمجادها وتاريخها، والتعريف بإبطالها وعلماؤها وفلاسفتها وآدابها وفنونها. كل ذلك يشعر التلميذ أو الطالب أنه يعد للإشادة فوق بلهات متين القواعد والاسس، ولكي لا يشعر أنه يحفر في التراب لأول وهلة أو أنه يبلدي من الصفر. كل ذلك يحافظ على نفسية التلميذ والطالب من أن يتسرب إليها الشعور بالانقص أو أي عامل من عوامل الانهيار الخلقى أو النفسي

وإذا كان هذا مما نهدف إليه البرامج التعليمية عند مختلف الأمم التي تقدر نفسها، والتي تحترم أمجادها فإن الأمة التي تلحرف عن هذا النهج ستجد نفسها في مقامات لا نلتقي، وفي مغاور

لا يهتدي فيها إلى أي طريق موصل

ونحن في بلدنا هذا كمسلمين، ولعلنا نشعر جميعاً بأن الاسلام هو القاسم المشترك بين جميع افراد هذه الأمة الذي لا يستطيع احد بهال ان يتذكر له

وعليه فمن هذا القاسم المشترك الذي يجمع بين جميع افراد هذه الأمة يلبي أن تكون الانطلاقة الأولى في جميع مخططاتنا. لأن الاسلام ليس دين ظقوس وعبادة وكفى بل هو دين معاملة انسانية شاملة لجميع مرافق الحياة للانسان على وجه هذه الارض

ومن أجل هذا ان نحن خططنا للتعليم، وأغفلنا روح الاسلام فاننا بذلك نكون قد خططنا لما لا يرضينا جميعاً بدعوى اننا قد نقفز، وقد ننخطى المراحل، إن نحن فكبتنا عن الاسلام وروحه..!

لكن الذي يحدث هو اننا سجد أنفسنا قد اكرهنا بتعملا على ما لا يطمئن إليه، بل لما لا يطمئن إليه حتى الذين حاولوا القفز والاختطى بها، لأنه عند ما نتذكر للقاسم المشترك الذي يجمعنا نكون قد قمنا بعملية حاولنا فيها تقليد الغير تقليداً أعمى، أي قمنا بعملية لا نلتزم مع عواطفنا وأهدافنا.

ومن شأن هذا ان يجعلنا متباطئين في حركتنا، شاكين في نتائج أعمالنا، وبالتالي ملتسمين على أنفسنا. وهذا كله يظلم بنا الطريق، لاننا اخترنا طريقاً مسدوداً لا يوصل بهال،

فالاسلام لا يتذكر مثلاً للتقدم المادي المبني على

التجربة والاختبار، بل هو بحث عليه وبوجه إليه حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز «وفي الارض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا تبصرون، وعدم الانطلاق من روح الأمة الذي هو الاسلام لا يؤخر مسيرنا فحسب بل يجعلنا نتلاقى مع انفسنا لا عن سوء نية كما يبدو للبعض ولكن عن حسن نية في غالب الاحتمان، فمثلاً في التاريخ قد نقول في مسيرهم وعيسى عليهما السلام غير الحق مقلدين وناقلين وغير عابئين بما قد يحدث ذلك من اساة لا لجماعة من الناس تؤمن بالقرآن الكريم ولكن للحقيقة التاريخية نفسها.

وكذلك في الفلسفة. قد نؤلف كتباً ونقل فيها ما نناقض به انفسنا، وما قد نشبهه تقليداً ونقلاً لا إيماناً وعقيدة إلى غير ذلك من ضروب المعرفة التي نقلها مسلمون غير معاصرين ولا مناقشين وبهذا نصي إلى انفسنا واجيالنا ونحن غير عابئين بما يترتب على ذلك من نتائج وخيمة، لأن المقصود عند الذي يكتب هو إيجاد شيء مكتوب يسمى التاريخ أو الفلسفة أو الادب أو الادبيولوجيات أو غير ذلك، شيء مكتوب يقدم للتلاميذ والطلاب للملا به اوقانهم، ونسده به فراغهم.

أما مراعاة روح البرامج الهادفة والمستوحاة من روح الأمة والقاسم المشترك الذي يجمع بين جميع افرادها فهذا ما لا نعتبره أدنى اهتمام مع أن ضرورة ظروفنا تحتم أن يكون الاسلام هو المنطلق لأهداف برامج التعليم ومناهجه في جميع مراحلها، وبجميع ضروبه وشعبه، لأن الاسلام

في كياننا لا يمثل فكرة واعية فحسب، بل يمثل تاريخنا وأماجدنا وحضارتنا وجهادنا في ميدان العلم والمعرفة وبلاء الحضارة الانسانية. بل يمثل رسالتنا السامية التي علينا ان نبليها سليمة نقية للانسانية جمعاء. ويمثل كذلك الروح التي ان غرسناها في التلميذ أو الطالب وتعهدها بالتربية الصحيحة والقذوة النيرة نجعل منه انساناً متكاملًا يوازن بين مطالب روحه وجسده، انساناً ذا ضمير حي. أميلاً في كل تصرفاته، مؤهلاً ليقوم بأعباء رسالته في الحياة خير قيام، انساناً يتصف بالنظرة الشمولية الفاحصة، لا ظلم ولا مصرية، ولا مهانة ولا ذلة.

والروح الاسلامية لا تقف عند مواد معينة : كالدین والقربية الاسلامية كما يظن البعض، بل هي روح يجب ان تسرى في جميع المواد : في التاريخ والفلسفة واللصوص الادبية والقانون، بل حتى في المواد العلمية والرياضية، تلك المواد التي تلجى فيها قدرة الهاري وعظمته. ونكشف للعالم بها كثير من أسرار هذا الكون كما يعترف بذلك العالم «الكسندر كيريل» في كتابه : الانسان ذلك المجهول وعليه فتلى المواد العلمية البحتة، ان درسناها بروح اسلامية سبرى انها ستفتح لنا آفاقاً جديدة، في ميدان العلم نفسه، وفي ميدان المعرفة بصفة عامة

ولذا، فروح الاسلام هو المنطلق الذي يلبي ان نطلق منه في جميع برامجنا التعليمية وبذلك وحده نتفادى ما نتخبط فيه من مشاكل عويصة في ميدان التعليم والتي سوف لاتزيدنا الايام الا تشعباً واستعصاء على الحل، ما دما نخطئ في النهج الطبيعى الذي يلائمنا وينسجم معنا ونلتزم معه.

حكومة الهند

مصرة على اضطهاد المسلمين

(نقطة ما على الصفحة 8)

أخواننا المسلمين في العالم ان يهتموا باخوانهم في الهند ويبدلوا جهودهم في انقاذهم من هذه المحلة القاسية بالوسائل التالية :

1 - اثارة قضيتهم في الصحف

2 - ارسال البرقيات والرسائل الاستلحارية الى السلطات الهندية .

3 - أن تلفت انظار الامانة الاسلامية في جنة والمؤسسات العالمية الاخرى الى اضطهاد الجماعة الاسلامية في الهند

4 - ان يستمرعي انتباه الحكومات الاسلامية الى هذا الموضوع ويرجي منها التدخل فيه

5 - ان تبعث الوفود الاسلامية الى السفارات الهندية وبطلب منها تهيئخ الاستلحار الى الحكومة الهندية

6 - وان يمد يد العون الى العوائل الاسلامية التي حرمت من الرزق باجراءات الاعتقالات او بمصادرة المؤسسات التي كانت تعيش عليها تلك العوائل

واخيرا ، كان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

وأخبر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

هؤلاء الناس عاطلين عن العمل . وزج بمعظمهم في السجون . وتأثر بذلك المئات من العوائل ، ثم ان جميع المدارس التعليمية . إما اقلتها الحكومة - حسب ماوردنا من المعلومات وحرمت الجبل المسلم الجديد من الاستفادة منها . أو سلمتها الى عناصر معادية للإسلام والمسلمين لتلقين أولاد المسلمين مبادئ هندوسية تحت ستار العلمانية ، وتخص بالذكر المعهد الاسلامي الشهير في مدينة رامبور ، هذا المعهد لا تدرس فيه الا العلوم الاسلامية كالتفسير والحديث والفقه والتاريخ والعلوم الاجتماعية ، وتخرج منه عدد كبير من العلماء فقد اعتدت الحكومة على ذلك اللبج الاسلامي الفياض وأقفلته وملعت من القاء الدروس والمحاضرات فيه .

أما المشاريع الخيرية التي كانت الجماعة تديرها وتجعل خدماتها مشتركة بين المسلمين وغير المسلمين فان الحكومة قد أمتها وأبعدت عنها العناصر الاسلامية مع ان جميع تلك المشاريع كانت تدير بتبرعات المسلمين واموالهم ، ونقول المصادر المطلعة ان عدد المعتقلين جاوزت الآلاف ، ونحن على مثل المقيمين أن معظمهم من رجال الجماعة الاسلامية . والغريب في الامر ان معظم المنظمات الهندوسية المنظرية مثل (جان سليف) قائمة على قدم وساق ولم نعمل منها الا منظمة آر - اس - اس وأندمارك فقط وعلى هذا ، نرجو من

ما هو الواجب ؟

لا يمكن لاية فلسفة اجتماعية أو سياسية ان تغلبي في الاقناع بالواجب

أول ما يتبادر الى الذهن عند سماع كلمة (الواجب) كرد فعل لسماها هذه التساؤلات :

ما هو الواجب ؟ ومن اوجبه ؟ وهل يحق للناس ان يصعدوا القرارات بالواجب في حق الآخرين ؟ وما مدى صلاحية الذين يدعون الى الواجبات ؟ وباسم ما ذا ؟ الوطن ؟ فهل الوطن يتكلم ؟ الاجتماع ؟ وما هي قواعد الاجتماع ؟ وماذا كذا وكذا ؟

وبهذه التساؤلات المنطقية المعقولة يتحطم كل حماس للقيام بالواجب ، فتري بعض الناس يداري وتري بعضهم يوافق ، ويتعلق بعضهم لحي بمعنى من هذا الواجب ، ويبقى الذين اهم المصلحة في هذا الواجب يتحمسون له يشتي الطرق يبحثون عن أية وسيلة لاستنهاض الهمم فلا يجدون الا مرتزقين أو مغفلين مغلوبين بكلمات طنانة ليس من ورائها أية حقيقة .

نعم ، الواجب الوطني والاجتماعي حقيقتان لا مفر منهما . ولكن باسم ما ذا ؟ ما هي القاعدة الصلبة التي يلبغي ان يرتكز عليها اي

واجب ؟ هل هي الفلسفات المذهبية في الحياة أو السياسة أو الاجتماع ؟ كلا : ان الفلسفات تختلف باختلاف الاشخاص ، فأني اسمي لمصاحتي وأنت تسمي لمصاحبتك والآخرين كل ملهم لا يسعى الا في مصلحته فكيف نتفق اذا تعارضت المصالح ؟ لا قاعدة يتفق عليها الا ان يبقى الغالب غالبا . والمغلوب مغلوبا .

فهل هو الدين ؟ قد يقول اصحاب النظريات المادية للكون ، ان الدين مجرد مبادئ شخصية قامت على نظرية غير قوية وهي الايمان بالغيب ، ولا شيء من وراء هذه الحياة الدنيا (يريدون ان يطفئوا نور الله بأنوارهم) ويكبر عليهم القيام بالواجب الديني اما عن جهل أو نجاهل أو عن نظريات مستقرة في نفوسهم لا يريدون التحول عليها

لقد رأينا العرب الذين كانوا يقودون الشاة والبعير ، ويقاقلون على اللقيير والقطمير ويتدون البلات خوفا من العار ويعبدون الحجارة والصور ، ويخضعون لاستقراطية

لابن عجيبة كما لا يخفى ، وهذا الشرح قد جرده الشيخ عبد القادر الكوهن من اللحو واقتصر فيه على التصوف وسماه ملية الفقير المتجرد وهو مظبوط . (85) حاشية على الجامع الصغير للسيوطي . (86) واخيرا فهرسته التي اعتمدنا عليها كثيرا في هذه الترجمة (يتبع) عبد الله كلون

ابن عجيبة

اشرقت بدايته اشرقت نهايته والعكس بالعكس ، ولم يقل في شرحه هذا انه لم يسبق اليه كما قال في التفسير ، وان كنا لا نعلم له نظيرا على منواله ، اللهم الا ما كان من شرحها بالاشارة فقط لابن ميمون وهو سابق

اغترارا بما عندهم من العلم ولا شيء عندهم ، ولذلك صاروا يقلدون العبارات الدينية للاغراض السياسية والمذهبية لاستئثار النفوس الى الواجب بلشتوف نظريات مختلفة من حرب نفسية ، وببداغوجية لاستخدامها للاغراض المذهبية فليس ما كانوا يعملون

نعم ، لا شيء غير الدين الصحيح الثابت الاركان والمبادئ ، المؤيد بالبراهين العقلية والمقلمة ، يصلح ان يدعو الى الواجب ، ولا يمكن لاية فلسفة نظرية ان تشكلنا في ديلنا . لان براهينه اشرق من الشمس في واضحة النهار انزكان

احمد نجيب البهاوي

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 31
المعمل - احمد الغنمية 16

أثر العقيدة في الشعب العربي

تجارية تعيش من اللغاسة ومن الربا وأرقامهم لا يتعدى حدود التبعية لكسرى اولقيصر هؤلاء تحاولوا نهائيا بعد العقيدة الاسلامية فاصبحوا سادة الدنيا وهداة الاوض ، حروا انفسهم من الاصنام ، ونسأهم من الواد ، وأمتهم من الطغيان ، وانسابوا في الارض يهدون الشعوب ويعلمون الامم ، ويباون الحضارات ويلطمون المعرفة من محاضرة للزعم علال الفاسي رحمه الله

حكومة الهند مصرة على اضطهاد المسلمين

في المحيط الاسلامي

نشرنا في العدد 204 من الميثاق البيان الذي جاءنا من الجماعة الاسلامية بالهند، إثر إقدام حكومة أندرا غاندي على حل هذه المؤسسة التي نحظى باحترام العالم الإسلامي كافة ويظهر ان العصبية الوثنية في الهند صممت على تصفية الاسلام ومحو أثره من البلاد التي لا نخصها وحدها، فان احوالنا مسلمي الهند، وهم يبلغون 60 مليوناً لهم نفس الحق في الارض الهندية بحكم المواطنة، والمصالح المشتركة والتاريخ والحضارة والكفاح من اجل الاستقلال والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

انهم يمثلون اكبر اقلية في أي بلد، ولعلها اقلية يمكن ان تلتقي دولة من اكبر الدول تضاهي في عددها سكان بريطانيا العظمى فكيف تقدم حكومة انديرا على اضطهادهم بهذا الشكل الذي لا دلالة له الا ما ذكرناه من النصفية الكاملة للاسلام كما تدل عليه الرسالة الجديدة التي وصلتنا في هذا الموضوع ونحن نحتج بكل قوة على المعاملة اللاانسانية واللاقانونية التي اعتقل بها امير الجماعة صديقنا الشيخ محمد يوسف واخوانه الابرار وعلى المصادرة الشاملة لمؤسسات الجماعة وصحفها، ونظامها باطلاق سراح الشيخ وسائر المعتقلين واعادة ممتلكات الجماعة ولذا نذكر رئيسة حكومة الهند بان مليار مسلم لا يخذلون اخوانهم في الهند ابداً.

وهذه هي رسالة اخواننا بسم الله الرحمن الرحيم حضرة الاستاذ الجليل المحترم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد :

ان حكومة انديرا غاندي، بعد قرار المحكمة العليا التي اذنتها في قضية استغلال الاجهزة الحكومية لمجاهها في الانتخابات العامة الماضية، أعلنت حالة الطوارئ في البلاد، وأثر الاعلان حلت العديد من الاحزاب السياسية بما فيها الجماعة الاسلامية في الهند التي لا يد لها في الازمة الهندية الراهنة. والتهمة الملققة التي وجهت اليها هي ممارستها «العصبية الدينية» واقترون حل الجماعة بمصادرة جميع ما تملكه الجماعة من مكاتب ادارية، ومؤسسات تعليمية، ودور للنشر والطباعة، وصحف يومية وأسبوعية وشهرية، وملفات خيرية، ومؤسسات خاصة بالنساء. كما اعتقلت الحكومة زعماء الجماعة على الصعيد المركزي والصعيد الاقليمي. وعلى رأسهم الشيخ محمد يوسف امير الجماعة الاسلامية، والاستاذ افضل حسين السكرتير العام للجماعة والشيخ ابو اليميل اللدوي امير الجماعة سابقاً، والاستاذ يوسف الصديقي رئيس تحرير مجلة رهبانس الانكليزية وزملاؤه، والشيخ أحمد عروج قادري رئيس مجلة «زندكي» الشهرية وزملاؤه. والشيخ محمد مسلم رئيس تحرير جريدة الدعوة اليومية وجميع اعطاء أسرة الجريدة، والشيخ عبد الحفي رئيس تحرير مجلة الحسنيات الخاصة بالسيدات وجميع اعضاء أسرة المجلة، وملخص القول ان جميع الجرائد والمجلات والصحف التي كانت تصدرها الجماعة صادرتها الحكومة واعتقلت العاملين فيها، ونتيجة لذلك

اصبحت العوائل الكثيرة محرومة من وسائل الرزق، بل اعتقلت عدداً من السيدات المسلمات. وزج بهن في السجون، الامر الذي لم يعرفه تاريخ البشرية حتى في أحلك العصور وأهصب الظروف. كانت الجماعة الاسلامية تسعى شؤون المسلمين الدينية والثقافية، الذين يعيشون في الهند في جو من المتضايقات العديدة وكانت تحاول الإبقاء على كيان المسلمين الحضاري بلشر الوعي الديني بينهم ولكن الآن، وبعد، ان صودرت جميع فروعها ومؤسساتها المنتشرة في أرجاء الهند صار المسلمون يهرمون من حقوقهم الاساسية في الحفاظ على كيانهم علماً بان الجماعة الاسلامية هي اكبر منظمة اسلامية في الهند وكانت تملك مئات من المدارس وكانت تصدر آلاف مؤلفة من النسخ من الكتب الاسلامية باللغات السائدة في الهند وتوزعها بين المسلمين وغير المسلمين بل ان الجماعة قد اصدرت ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الهندية اي اللغة الرسمية في الهند. ونالت هذا الترجمة قبولاً رائعا بين الاوساط الاسلامية وغير الاسلامية.

ثم ان المؤسسات التي أنشأها الجماعة من المعاهد والمدارس والجامعات والمستشفيات كان يشتغل فيها مئات من المسلمين وكانوا يعملون على ما كانوا يملكون منها من مكافآت أصبح (البقية على الصفحة الصابعة)

ترجمة معاني القرآن الكريم الى البرتغالية

البرازيل : صدر حديثاً ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة البرتغالية في 520 صفحة من القطع المتوسط والورق الابيض المقبول وقد استغرق السيد سمير الحايك صاحب الترجمة فيها مدة عشر سنوات.

توثيق العلاقات بين المدن الاسلامية والمدن العربية

أنقرة - وصل الى أنقرة الوفد العربي الذي يمثل منظمة المدن العربية برئاسة الشيخ عبد العزيز الثليان أمين مدينة الرياض ورئيس منظمة المدن العربية وعضوة السيد طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية ومحمد يوسف بوضون عضو مجلس بلدية بيروت وذلك لتوثيق العلاقات بين المدن الاسلامية والمدن العربية على مختلف الاصعدة.

الاستقلال الذاتي لمسلمي الفلبين

مانيلاقرا الرئيس الفلبيني فERNANDO MARCHOS الاعتراف بالاستقلال الذاتي لمسلمي الفلبين بملدنساو بجنوب البلاد.

ومعلوم ان القتال استمر منذ ثلاث سنوات بين المسلمين والقوات الحكومية لهذه الغاية.

وأوضح الرئيس الفلبيني ان الاستقلال الذاتي لمسلمي الجنوب يمكنهم من المشاركة في النهضة بهذه الجهة اقتصادياً مع العلم ان احكام القرآن ستدخل حيز التطبيق في اقليم ميلندساو عند الاستقلال.

ابو ظبي نملع النشاط التبشيري

اوردت وكالة رويترز نبأ رسمياً من «ابو ظبي» يفيد ان وزارة العدل في دولة الامارات العربية المتحدة تعد مشروع قانون يقضي بعقوبة التغريم والسجن اكل من يقوم بنشاط تبشيري للترويج «لديانات» غير الاسلام في البلاد وكذلك فان القانون المذكور سيحظر أي نشاط يسمى للاسلام...

قضية قبرص في المؤتمر الاسلامي

بيروت - نحدث السيد رموف دنككاش رئيس القبارصة الانترك خلال استراحة قصيرة في مطار بيروت الذي وصل اليه قادماً من جدة بعد أن شارك في المؤتمر الاسلامي فقال :

لقد شاركنا في المؤتمر الذي كان تجربة جديدة بالنسبة لنا وتم فيه مناقشة جميع القضايا التي نهم العالم الاسلامي.

وقال السيد دنككاش ان المؤتمر الاسلامي الذي ساه جو من التفاهم التام قد نفهم قضيتنا وقد لمسنا هذا التفهم من جميع المؤتمرين وازداد بأنه قد تلقى عدداً من الدعوات الرسمية من الوفود المشتركة في المؤتمر وسوف يلبونها في وقت لاحق

المطبعة الهندية

الادارة شارع محمد الخامس 81
المعمل - احمد الغنمية 16
الهاتف 8538

نظوان المغرب